



رؤى الرؤساء التنفيذيين في السعودية لعام ٢٠٢١م استعداد وعزم للنمو

نوفمبر ٢٠٢١م
كي بي إم جي في السعودية

تقديم

التفاؤل عنوان المرحلة

تزامناً مع عودة عجلة الاقتصاد للدوران في جميع القطاعات وتخفيف الإجراءات الاحترازية التي أثرت في حياتنا اليومية خلال جائحة كوفيد-19، أجرت كي بي إم جي استطلاعها السنوي حول رؤى الرؤساء التنفيذيين لقياس مدى تغير إستراتيجيات قادة الأعمال ومخاوفهم خلال هذه الفترة الصعبة. وإذا أردنا تلخيص نتيجة الاستطلاع بكلمة واحدة، فإن كلمة «تفاؤل» هي خير ما يمكن أن يعبر عن النتائج - تغير ملحوظ ومطمئن.

تتجه توقعات الرؤساء التنفيذيين للنمو العالمي إلى معدلات نمو ما قبل الجائحة، حيث يتوقع الرؤساء أن يتجاوز معدل النمو للمملكة العربية السعودية ولشركاتهم مستويات ما قبل الجائحة. وللاستفادة من توقعات النمو، بدأ قادة الأعمال بالتوظيف، وعقد الاتفاقيات والاستثمار في التكنولوجيا المغيّرة بشكل استباقي، كما بدؤوا بتعزيز أهداف منشأتهم من أجل تلبية مطالب أصحاب المصلحة؛ لما في ذلك من فائدة تعود على أداثهم المالي.

وقد تحوّل ملف المخاطر، كمخاطر التكنولوجيا المغيّرة، إلى مخاوف طويلة الأجل بالنسبة للرؤساء التنفيذيين في السعودية على الرغم من وجود مخاطر كبيرة متعلقة بالجائحة، كمخاطر تأثر سلسلة التوريد. كما أصبح ملف التغيّر المناخي من أولويات الرؤساء التنفيذيين اليوم، حيث اتجه العديد منهم إلى تعديل إستراتيجيات شركاتهم تماشياً مع الأهداف الوطنية للاستدامة، وهم قادرون الآن على التركيز في شؤونهم الداخلية المهمة إلى جانب إستراتيجيات النمو القوي.

وتعتبر الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات "ESG" مركز أولويات الرؤساء التنفيذيين، إذ تظهر نتائج الاستطلاع جاهزية الشركات للعمل مع الحكومة للوفاء بالتزاماتها تجاه الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، واستعدادها لتحمل مسؤولية التنفيذ، وهذا مؤشر مشجّع نسعد به.

ربما لا نكون قد عدنا إلى العمل بالطريقة التي كانت قبل الجائحة حتى الآن - ولا سيما في ظل المتغيرات الجديدة والتحديات المستمرة وما قد تحدثه من تأثير على النمو، غير إنني أشارك هذا التفاؤل مع العديد من الرؤساء التنفيذيين الذين استطلعنا آراءهم، وأود أن أشكرهم على إتاحة الفرصة بالمشاركة معنا في هذا الاستطلاع.

ختاماً: لن تتوفر فرصة بناء مستقبل أكثر قوةً واستدامة ما لم نعمل سوياً من أجل الأفضل. وآمل أن تكون نتائج استطلاعنا مفيدة لأعمالكم ومنشأتكم.

د. عبدالله حمد الفوزان

رئيس مجلس إدارة
كي بي إم جي في السعودية



المحتويات:

١. أهداف موثوقة

٦. الطريق نحو التجدد

٤. النتائج الرئيسية

٧. المنهجية والشكر

١٦. تطلّعات مستقبلية

١٣. المرونة الرقمية

النتائج الرئيسية

يواجه الرؤساء التنفيذيون المعنيون ممن هم عازمون ومستعدون للنمو تحديات قيادية صعبة، وعلى الرغم من ذلك يمكنهم تحقيق أهدافهم، والاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وإجراء التغييرات اللازمة لمعالجة عدم تكافؤ الفرص والتنافس في جهود التقليل من الانبعاثات الكربونية حتى الوصول الحياد الصفري. ويتطلع قادة الأعمال إلى زيادة النمو والازدهار عن طريق المرونة الرقمية وابتكار أسلوب عمل جديد، والتأكيد على الاستثمار في التكنولوجيا المرنة والقدرات والمهارات البشرية، كما يسعون إلى تحقيق الهدف من أجل زيادة الربحية والنمو طويل الأجل مع مراعاة مسؤولياتهم تجاه البشرية والكوكب.

تركز التطورات الرئيسية على محاولة الرؤساء التنفيذيين في السعودية لزيادة نمو منشآتهم والظهور بشكل أقوى:

الرؤساء التنفيذيون في السعودية متفائلون وواقون ويتوقعون نموًا قويًا عبر عمليات الاستحواذ والأساليب غير الطبيعية الأخرى، ويؤكدون على القيادة بعزم مع التركيز على التحول الرقمي لشركاتهم ورفع مهارات القوى العاملة المرنة في عالم الأعمال الجديد.

بالتزامن مع ضغط أصحاب المصلحة، إنَّ الرؤساء التنفيذيين مطالبون بزيادة الاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات مضاعفة أهداف شركاتهم.

ومع عودة الموظفين إلى أماكن العمل، وتطلع مجتمع الأعمال للعودة إلى الحياة الطبيعية، يتجنب الرؤساء التنفيذيون إجراء تغييرات جوهرية على مستقبل العمل - لكنهم يدركون حاجة الموظفين للعمل بمرونة دائمة.

الملخص التنفيذي

الطريق نحو التجدد

على الرغم من تنوع المخاطر وعدم اليقين المستمر، إلا أنّ الرؤساء التنفيذيين في السعودية وثقون ومتفائلون بشأن النمو، مع اقترابهم من تحقيق أهدافهم وتحقيق المزيد من التوسع والنمو.

تعافي النمو الاقتصادي

٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم يتوقعون نمو الاقتصاد العالمي (ارتفاعاً عن نسبة ٤٢٪ في مارس هذا العام)، وتجاوزت توقعات الرؤساء التنفيذيين للنمو في السعودية نسبة (٨٤٪)، وتجاوزت توقعاتهم للنمو على مستوى شركاتهم نسبة (٩٠٪)، مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة.

القيادة بعزم

بينما يتطلع الجميع إلى قادة الأعمال لدفع عجلة التقدم في مواجهة التحديات المجتمعية الكبرى، يستخدم ٨٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية هدفهم المؤسسي للمساعدة في توجيه العمل لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة.

النمو المتسارع والأجندة الرقمية

تظهر صفقات الاندماج والاستحواذ (M&A) باعتبارها عوامل أساسية لتعزيز النمو واكتساب القدرة الرقمية - ٨٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية يتطلعون إلى عقد صفقات اندماج واستحواذ في السنوات الثلاث المقبلة.

أهداف موثوقة

مع زيادة ضغط أصحاب المصلحة لإعادة هيكلة أعمالهم بشكل أفضل، يدرج الرؤساء التنفيذيون في السعودية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في إستراتيجية شركاتهم.

الأفراد أولاً لتحقيق العوائد المجتمعية

أشار ٩٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية (٨١٪ على مستوى العالم) أن استجابتهم للجائحة هي السبب في تحول تركيزهم نحو الجانب المجتمعي من برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وذكر ٣٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية، مقارنة بـ ٥٦٪ على مستوى العالم، بأنهم سيجدون صعوبة في تحقيق المتطلبات المتعلقة بالتنوع والشمول.

التعاون لتعزيز الاستدامة

يتطلب إحراز التقدم بشأن التغير المناخي إجراءات من جانب الشركات والحكومة معاً، مع تخطيط ٤٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية لاستثمار أكثر من ١٪ من إيراداتهم لتحقيق استدامة أقوى.

ربط إستراتيجية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالعاقد المالي.

يعتقد ٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية أن برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الخاصة بهم تحسّن الأداء المالي، ولكن ٢٢٪ يعتقدون أنها تقلل من كفاءة الأداء المالي وذلك بسبب الاستثمارات الأولية والتغييرات الضرورية في نماذج عمل الشركات.

المرونة الرقمية

يعمل الرؤساء التنفيذيون في السعودية على تقوية الميزات الرقمية لشركاتهم عن طريق بناء مستقبل عمل أكثر مرونة والعمل كجزء من المنظومة الرقمية.

تذليل العقبات

يتطلع الرؤساء التنفيذيون إلى أن يكونوا سباقين عندما يتعلق الأمر بالتغيير والابتكار، حيث يعتقد ٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية بأن عليهم الإسراع في تحويل استثمارات شركاتهم إلى الفرص الرقمية.

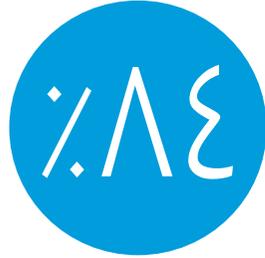
بناء مستقبل عمل أكثر مرونة

على الرغم من أن التغييرات الكبيرة التي فرضت على الشركات بسبب الجائحة وكون تجربة العمل عن بعد لا تزال غير مألوفة، إلا أن الرؤساء التنفيذيين أصبحوا أكثر مرونة، حيث صرّح ٣٢٪ منهم بأنهم سيجعلون معظم موظفيهم يعملون عن بعد لمدة يومين في الأسبوع على الأقل ويفكر ٢٨٪ في تعيين كفاءات للعمل عن بعد.

الشراكة من أجل التحول وسرعة الاستجابة

يقول ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين، وهي نسبة أعلى مقارنة بالعام الماضي، أن حماية شركائهم وسلسلة التوريد لا تقل أهمية عن بناء دفاع سيبراني خاص بشركاتهم، ويرى ٨٠٪ من الرؤساء التنفيذيين أن أمن المعلومات يعد ميزة إستراتيجية ومصدراً ممكناً للميزة التنافسية أيضاً.

توقعات الرؤساء التنفيذيين للنمو
تتجاوز مستويات ما قبل الجائحة:



من الرؤساء التنفيذيين واثقون من
توقعات النمو في السعودية خلال
السنوات الثلاث المقبلة.



من الرؤساء التنفيذيين واثقون من
توقعات النمو لشركاتهم خلال السنوات
الثلاث المقبلة.

الطريق نحو التجدد

كانت الجائحة بمثابة اختبار للرؤساء التنفيذيين، حيث حافظ القادة الناجحون على صحة موظفيهم وسلامتهم، واتخذوا قرارات حاسمة في حالات عدم اليقين، وكانوا قادرين على القيادة في بيئة افتراضية.

وعلى الرغم من تخفيف الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالجائحة، ما زال الرؤساء التنفيذيون يواجهون تحديات تأثير الجائحة المستمر على شركاتهم، فهم يحاولون الموازنة بين إمكانية زيادة النمو وتحول شركاتهم في ظل عدم اليقين من إمكانية التعافي العالمي بصفة دائمة، وتأثير تحورات الفيروس الجديدة، وعدم المساواة في تقديم اللقاح.

ويدرك الرؤساء التنفيذيون بأن التمكين الرقمي من مقومات النجاح الأساسية في مشهد سريع التطور؛ ما يعني أن على الشركات تأسيس نواة رقمية (منصات وتطبيقات) لربط مهام مكاتب العمليات الداخلية مع المكاتب الأمامية لخدمة العملاء، والتركيز على العميل، مع الحفاظ على المرونة في مواجهة المخاطر المحتملة مثل الهجمات السيبرانية، والتأكد من ملاءمة أسلوب الشركة، واتخاذ قرار بشأن إستراتيجية النمو - سواء كان ذلك يتضمن استثمارات جديدة أو تنازل عن حصص معينة من الشركة أو إعادة تخصيص النفقات الرأسمالية لفرص النمو الرقمي الجديدة.

ولتحقيق الفوائد التحويلية الكاملة من الرقمنة، لا ينبغي على الرؤساء التنفيذيين التفكير بالاستثمار في التقنيات الجديدة فقط، وإنما بالاستثمار في القدرات البشرية أيضًا.

وأخيرًا، يحاول الرؤساء التنفيذيون أن يكونوا أكثر عزمًا على النمو إلى حد بعيد، ويتوقعون أن يساعد هذا في كسب ثقة أصحاب المصلحة وبناء عالم أكثر ازدهارًا واستدامة. ويواصل الرؤساء التنفيذيون العازمون على النمو وتحقيق أهدافهم والتزاماتهم السابقة من خلال برامج قوية في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

ويرتكز النمو المستدام إلى هذه الأولويات الثلاث.

تعافي النمو الاقتصادي

يظهر استطلاعنا بأن ثقة الشركات بالنمو قد ازدادت على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين من انتهاء جائحة كوفيد-19، ويُعد الرؤساء التنفيذيون أكثر تفاؤلاً بالنمو: إذ صرح لأول مرة، قبل الجائحة، في يناير/فبراير ٢٠٢٠ أكثر من ٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم بثقتهم بتوقعات نمو الاقتصاد العالمي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

أما في السعودية، فقد تجاوزت ثقة الرؤساء التنفيذيين بالنمو مستويات ما قبل الجائحة، إذ يتوقع ٨٠٪ منهم زيادة النمو في السعودية ويتوقع ٩٠٪ منهم زيادة في النمو على مستوى شركاتهم.



«إنَّ الهدف المؤسسي هو الأساس للتطوير في أي شركة، وسيبقى هو الدافع الحقيقي للنمو المستقبلي.»

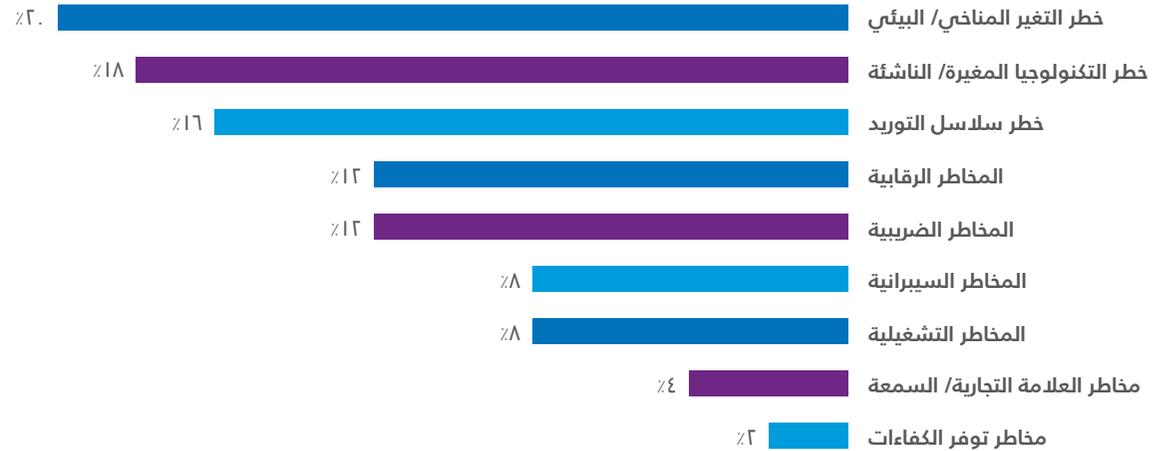
عبدالعزیز الحربي
الرئيس التنفيذي لشركة معادن

تتوافق التوقعات الاقتصادية مع نتائج الاستطلاع، وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في أكتوبر ٢٠٢١م يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية بنسبة ٢,٨٪ في عام ٢٠٢١، و٤,٨٪ في عام ٢٠٢٢، وهي نسبة أعلى من نسبة توقعات النمو في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى البالغة ٤,١٪.*

ولتتمكن الشركات من إعداد خطط النمو وتنفيذها، لا بد لها من توظيف الكفاءات التي تمتلك المهارات المناسبة. وكشف الاستطلاع أن ٩٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية يخططون لزيادة عدد الموظفين خلال السنوات الثلاث المقبلة، ونحو نصف هذا الرقم يخططون لزيادة عدد الموظفين بنسبة تزيد على ٥٪.

ويحرص الرؤساء التنفيذيون في السعودية على الاستثمار في التكنولوجيا لدعم النمو أكثر من نظرائهم العالميين؛ إذ يخصص ٧٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية، مقارنة بـ ٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم، رأس مال للاستثمار في شراء التقنيات الجديدة، ويعد أكبر من رأس المال المخصص للاستثمار في تطوير مهارات القوى العاملة.

أي من المخاطر الآتية يشكل التهديد الأكبر على نمو شركتك؟



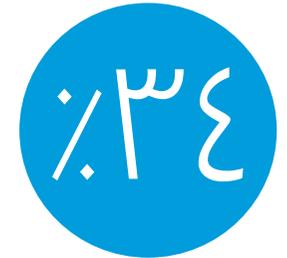
«نحن في طريقنا إلى التعافي بعد الجائحة، ونأمل أن يكون هذا التعافي مستداماً على الأمد المتوسط - كما هو واضح في هذا الاستطلاع - رغم أن أسعار الطاقة والسلع الأساسية مرتفعة وخاصة في أوروبا، وقد بدت علامات الضغط على سلاسل التوريد خلال مرحلة التعافي. وتعد الطاقة مكوناً أساسياً من مكونات سلاسل التوريد، ولم يسبق أن كانت الأهمية الإستراتيجية أو حجم التعافي بهذا المستوى من قبل في العالم». **آندرو مونرو، رئيس قطاع الطاقة والموارد الطبيعية لدى بي إم جي في السعودية.**

*صندوق النقد الدولي، رؤى الاقتصاد العالمي: التعافي خلال الجائحة (أكتوبر ٢٠٢١)

ستكون الإستراتيجيات غير الطبيعية هي العامل الرئيس في تحقيق طموحات الرؤساء التنفيذيين للنمو في السعودية:



سيستخدمون في المقام الأول طرق غير طبيعية، بما في ذلك التحالفات الإستراتيجية مع أطراف خارجية (٣٠٪)، وصفقات الاندماج والاستحواذ (١٨٪)، والمشاريع المشتركة (١٨٪).



يرون أنّ النمو الطبيعي – مثل: الابتكار والبحث والتطوير – هو أهم طريق لتحقيق النمو.

منذ بدء الجائحة ظهرت مجموعة من المخاطر الجديدة المتعلقة بالنمو، حيث حدد الرؤساء التنفيذيون في السعودية (بالترتيب) مخاطر التغير المناخي، ومخاطر التكنولوجيا المغيّرة، ومخاطر سلاسل التوريد، على أنها أكبر ثلاثة مخاطر تهدد النمو، في حين كانت المخاطر الثلاثة الأولى بالنسبة للرؤساء التنفيذيين في العالم هي مخاطر سلاسل التوريد، ومخاطر الأمن السيبراني، ومخاطر التغير المناخي بنسبة ١٢٪ لكل منها.

وتعد مخاطر التغير المناخي مصدر قلق طويل الأجل بالنسبة للرؤساء التنفيذيين، فقد احتلت المرتبة الأولى في ملف المخاطر لديهم، وما يميز مخاطر سلاسل التوريد ومخاطر التكنولوجيا المغيّرة هو كيفية إدراجها في أجندة الأعمال منذ عام ٢٠٢٠:

• شهدت **مخاطر سلاسل التوريد** ارتفاعاً بنسبة ١٦٪ بدءاً من عام ٢٠٢٠. ويذكر ٧٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية إن سلاسل التوريد كانت تحت ضغط متزايد منذ بداية الجائحة.

• ازدادت **مخاطر التقنيات المغيّرة** بنسبة ٨٪ عن عام ٢٠٢٠. كنتيجة لزيادة هذه المخاطر، حيث يحول الرؤساء التنفيذيون في السعودية الموارد نحو التكنولوجيا المغيّرة للمضي قدماً في تحقيقها، ويعتقد ٨٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية إن عليهم الإسراع في توجيه الاستثمارات نحو الفرص الرقمية وتجنب الأعمال التي تعاني من التقادم الرقمي.

قال كنان نويلاتي، رئيس الاستشارات في المنطقة الشرقية ورئيس استشارات سلاسل التوريد والمشترتبات لدى كي بي إم جي في السعودية: «لقد أدت الجائحة إلى زيادة المخاطر المتعلقة بسلاسل التوريد، وسيكون تأثيرها دائماً على التجارة». وأضاف نويلاتي: «نلاحظ جميعاً كيف تتوصل الشركات إلى حلول جديدة باستمرار وتستثمر بقوة لضمان دخول البضائع وخروجها في الوقت المحدد».

القيادة بعزم

أدى التراوح بين التغير المناخي والتوترات الاجتماعية إلى التشكيك في الدور الذي تلعبه الشركات في العالم اليوم، وفي السياق نفسه، ازدادت توقعات أصحاب المصلحة لنمو الشركات، في حين تخضع أعمال الشركات وقادة الأعمال لمزيد من الحيطه والحذر. ويهدف الرؤساء التنفيذيون اليوم إلى تحقيق الإيرادات التي يتوقعها المستثمرون؛ مما يساعد في بناء مستقبل أفضل للمجتمع.

ويعد الهدف المؤسسي هو العامل الرئيس لتحقيق تلك الأهداف؛ لأن الأفراد اليوم أصبحوا مهتمين أكثر من أي وقت مضى، يقيم الشركات التي يتعاملون معها وأصبح هدف الشركة ذو صلة وثيقة بدورها في المجتمع، وتأثيرها في البيئة، وكيفية اكتسابها لقيمتها، وتعاملها مع المجتمع.

قال عبد العزيز الحربي، الرئيس التنفيذي لشركة معادن (شركة التعدين العربية السعودية): «يعد الهدف المؤسسي أساسياً لتطوير أي شركة وسيبقى الدافع الحقيقي للنمو المستقبلي في شركة معادن». وأضاف الحربي: «أسست شركة معادن لتقديم المنفعة كشركة وطنية رائدة في مجال التعدين في السعودية، من خلال تعظيم الإنتاج من الموارد المعدنية الهائلة في السعودية، ويتجسد هذا الهدف في رؤية شركتنا ورسالتها وقيمها وإستراتيجيتها، وهو ما مكّننا من تحقيق المنفعة المستمرة للمجتمع والاقتصاد الوطني وعملائنا وموظفينا والمساهمين لدينا».

قالت نغم سينو، رئيس استشارات الأفراد والتغيير لدى كي بي إم جي في السعودية: «لقد تصرّف قادة الأعمال بعزم وبطريقة هادفة أثناء الجائحة، وأنصتوا لموظفيهم». وأضافت سينو: «ستبقى هاتان الميزتان، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، معياراً لتحديد القادة الناجحين، وسيكون عليهما إقبال كبير أثناء التوظيف على المستوى التنفيذي».



تعتبر صفقات الاندماج والاستحواذ فرصة للنمو بسهولة وسرعة أكبر في مجال التجارة الإلكترونية، بالإضافة لتسهيلها لعمليات استقطاب المواهب وتعزيز القوة الشرائية.

وليد فطاني
الرئيس التنفيذي لمجموعة صافولا

يدرك الرؤساء التنفيذيون أهمية الهدف المؤسسي. فقد خلص الاستطلاع إلى أن ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية قالوا بأن الهدف هو أمر أساسي لبناء علامتهم التجارية، و ٨٠٪ منهم يتعلق هدفهم بخلق المنفعة لموظفيهم، وهذا يعكس تحول الشركات إلى رأسمالية أصحاب المصلحة المتعددين، حيث يقول ما يقارب من ثلثي الرؤساء التنفيذيين في السعودية أنّ الهدف المؤسسي هو الأمر الأهم لشركاتهم، و ١٤٪ منهم فقط ركزوا بشكل كامل على إدارة منفعة المساهمين.

ويجد الرؤساء التنفيذيون المنفعة المالية من الأهداف المشتركة أيضاً، ففي السعودية ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين قالوا بأنّ الهدف يلعب دوراً مهماً في زيادة الأداء المالي، بينما قال ٩٠٪ منهم بأنه يساعد في زيادة العائد الإجمالي للمساهمين؛ مما يتيح للشركة التركيز على الأمور الأكثر أهمية.

تسريع النمو والأجندة الرقمية

نظراً لأن الرؤساء التنفيذيون يتطلعون إلى الاستجابة السريعة لكيفية تغير الأسواق أثناء الجائحة -لاسيما التغيرات الرقمية في تفضيلات المستهلكين- فمن المرجح أن تكون صفقات الاندماج والاستحواذ عاملاً رئيسياً في بناء قدرات جديدة بشكل سريع والاستفادة من فرص النمو.

وقال ٨٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية بأنهم يتطلعون إلى عقد صفقات في السنوات الثلاث المقبلة، وأكّد ٤٢٪ منهم على ارتفاع شهيتهم لعقد صفقات اندماج واستحواذ، أي ضعف مستوى ما قبل الجائحة تقريباً، وعلى المستوى العالمي، ارتفع هذا الرقم من ٣٢٪ إلى ٥٠٪.

وأكد وليد فطاني، الرئيس التنفيذي لمجموعة صافولا، هذا الاتجاه من منظور مجموعة استثمارية إستراتيجية في مجال صناعة الأغذية والتجزئة، حيث قال: «نعتبر صفقات الاندماج والاستحواذ فرصة للنمو بسهولة وسرعة أكبر في مجال التجارة الإلكترونية، والذي شهد نمواً كبيراً خلال الجائحة. كما أن صفقات الاستحواذ هي طريقة جيدة لاستقطاب المواهب والمهارات بشكل غير ممكن بالطرق التقليدية. وأخيراً تساعد صفقات الاستحواذ في بناء قوة السوق ووفرة الإنتاج».

وبالإضافة إلى صفقات الاندماج والاستحواذ، سيكون للشركات والتعاون في المجال أهمية كبيرة في دفع الابتكار الرقمي واكتساب القدرات التقنية. وسعيًا لتحقيق النمو، يعتزم ٦٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية الانضمام إلى تحالفات صناعية تركز على ابتكار تقنيات جديدة، ويفكر ٦٤٪ منهم بالشراكة مع طرف ثالث خارج شركاتهم كمزود للبيانات.

ويُظهر الاستطلاع أن الرؤساء التنفيذيين في السعودية أكثر طموحاً من الرؤساء التنفيذيين العالميين في إستراتيجياتهم للاستثمار في مجال التقنية، حيث قال ٨٨٪ منهم، مقارنة بـ ٧٨٪ على مستوى العالم، أنهم بحاجة إلى الإسراع في تحويل الاستثمارات إلى الفرص الرقمية، وتجنب الأعمال التي تعاني التقادم الرقمي.

وتؤكد النتائج التي وصل إليها الاستطلاع على أن الشركات السعودية تميل بشكل كبير إلى فكرة الاستثمار في قطاع التقنية، ويتصدر هذا قائمة النمو وخلق المنفعة لديهم.

أهداف موثوقة

لقد أصبح الهدف المؤسسي اليوم ضرورة ملحة للشركات، ويتوقع أصحاب المصلحة الرئيسيون - من العملاء إلى المستثمرين - أن يكون للشركات تأثيرها الإيجابي على مجموعة من المجالات، بدءًا من زيادة التنوع وصولًا إلى المساعدة في حماية الكوكب.

ويتمثل التحدي المشترك مع الهدف في إمكانية الرؤساء التنفيذيين لتحويله من أقوال إلى أفعال حقيقية عبر تنفيذ التزاماتهم. ويمكن أن يساعد التركيز على برنامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في تحديد الفرص والتحديات الرئيسية والسماح للرؤساء التنفيذيين بتحديد الطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق هدفهم.

الأفراد أولًا من أجل تحقيق الإيرادات المجتمعية

تتصاعد التوترات الاجتماعية في الاقتصادات الكبرى مع التركيز على معالجة قضايا عدم المساواة، ويدرك الرؤساء التنفيذيون هذا التوجه العام، ويذكر الاستطلاع أنهم يتبنون الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات في زيادة الإيرادات الإجمالية للمساهمين وإجمالي الإيرادات المجتمعية على حد سواء.

«تعرض الرؤساء التنفيذيون لضغوط متزايدة من أصحاب المصلحة لتحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لمعالجة القضايا المجتمعية بشكل فعال» - محمد طارق، رئيس قسم خدمات المراجعة لدى ك بي إم جي في السعودية، وأضاف طارق: «من الأهمية بمكان في مشهد اليوم أن تقدم الشركات وقياداتها أمثلة واقعية عن تفانيهم في بناء مستقبل أفضل».

يقول ٩٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية، مقارنة بـ ٨١٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم، أن الجائحة تسببت في تحول تركيزهم نحو الجانب الاجتماعي لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. وقال عبد الله الخليفة، الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء: «بصفتنا مصرفاً إسلامياً، فإن العديد من المواضيع المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات مضمّنة مسبقاً في خطة عمل الإنماء وإستراتيجيتنا»، وأضاف الخليفة: «نهدف إلى لعب دور رائد في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة، ونعمل بالفعل على تجديد شبكة فروعنا لتخفيض مساحة مكاتبنا، كما أن درجة الرقمنة العالية تجعلنا أكثر مراعاة للبيئة».

يتزايد الضغط على الرؤساء التنفيذيين لتحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ٨٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية و ٧١٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم يتوقعون أن توكل إليهم شخصياً وبشكل متزايد مسؤولية دفع عجلة التقدم في معالجة القضايا الاجتماعية. والرؤساء التنفيذيون في السعودية واثقون من قدراتهم على تحقيق هذه الأهداف، إذ قال ٣٪ منهم فقط، مقارنة بـ ٥٦٪ على مستوى العالم، بأنهم سيواجهون بعض التحديات في طريق تحقيق المتطلبات المتعلقة بالتنوع والشمول.

يتم تشجيع الشركات في السعودية على تطوير برامج قوية في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بعد إطلاق شبكة الميثاق العالمي للأمم المتحدة في السعودية في سبتمبر ٢٠٢١، والتي شهدت انضمام السعودية إلى شبكة ٦٩ دولة أخرى حول العالم. إن شركات دول هذه الشبكة مدعوة لمواءمة إستراتيجياتها وعملياتها التنفيذية مع أفضل الممارسات العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة ومكافحة الفساد.



” يتركز جزء من إستراتيجيتنا على فئة الشباب وتشجيع التثقيف المالي والشمول، ونهتم بتمكين المرأة عن طريق زيادة نسبة الموظفات وترقيتهم للوصول إلى المناصب العليا أيضًا.“

عبدالله الخليفة
الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء

التعاون لتعزيز الاستدامة

إنّ العمل على الحد من التغير المناخي وتقليل انبعاثات الكربون إلى الحياد الصفري ذو أهمية كبيرة في الوقت الحالي. حيث سيتطلب إحراز تقدم في معالجة قضايا الاستدامة، بما في ذلك التغير المناخي وتقليل الانبعاثات الكربونية، تعاون كل من الشركات والحكومة على حد سواء.

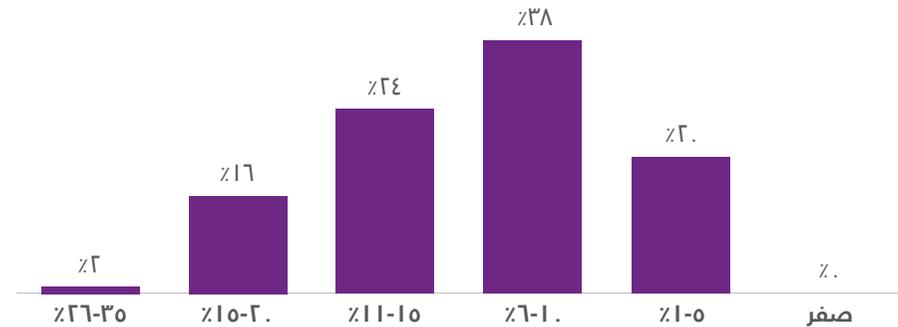
وعلى صعيد الشركات، يتطلع الرؤساء التنفيذيون إلى تخصيص رأس مال كبير لهذه الجهود، حيث يخطط ٤٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية - و ٣٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم- لاستثمار أكثر من ١٠٪ من إيراداتهم كي يصبحوا أكثر استدامة.

قال سعود السليمان، الرئيس التنفيذي لمجموعة السليمان، والذي يشغل أيضاً منصب عضو مجلس إدارة إيكيا العالمية للاستدامة الاستراتيجية: «تخلق الاستدامة فرصاً تجارية جديدة، وتفتح آفاقاً لاستثمارات وصناعات جديدة أيضاً»، وأضاف السليمان: «إننا نستثمر اليوم في نماذج عمل جديدة تقوم على الاقتصاد التداولي، بما في ذلك التجارة الإلكترونية - ونمكّن بذلك حلول إعادة الشراء المبتكرة ونعشّ أسواق البضائع المستعملة- والتي تشهد تحولاً كبيراً على صعيد تفضيلات العملاء وتوقعاتهم وخاصة جيل الألفية والجيل الذي يليه، وقد نشطت الجائحة هذا التوجه، حيث أصبح الناس مهتمين بالقدرة على تحمل التكاليف والاستدامة».

ويتوقع قادة الأعمال من الحكومات التزاماً قوياً ومنصفاً، حيث قال ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية أن الحافز الحكومي مطلوب لتعزيز نطاق الاستثمارات التي يقوم بها قادة الأعمال في المجال المناخي.

تأخذ الحكومة في السعودية على عاتقها دوراً كبيراً في تحويل الاقتصاد نحو الرؤية المستدامة. وقد أعلن **صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في منتدى مبادرة السعودية الخضراء** في أكتوبر ٢٠٢١، أنّ السعودية تهدف إلى تحقيق الحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٦٠.

ما هي نسبة الإيرادات التي تتطلع إلى استثمارها في البرامج التي ستمكّن شركتك من أن تصبح أكثر استدامة؟



وتضامناً مع رسالتي القطاعين العام والخاص للمساهمة في الاستدامة، وضعت أرامكو السعودية خطط الاستدامة الخاصة بها في منتدى مبادرة السعودية الخضراء أيضاً، حيث أعلن عملاق الطاقة هناك بأنه سيصبح منتجاً للطاقة خال من الكربون بحلول عام ٢٠٥٠م - على أن يتحقق ذلك تدريجياً عن طريق استبدال حرق النفط الخام للطاقة بالغاز الطبيعي في غضون عشر سنوات.



” ستؤدي أتمتة الخدمات اللوجستية والرقمنة إلى الاستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، وذلك من خلال إيجاد حلول لوجستية ومنح المنتجات المستهلكة حياة ثانية عن طريق إعادة استخدامها.“

سعود السليمان
الرئيس التنفيذي لمجموعة السليمان



ربط إستراتيجيات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالعاقد المالي

يستطيع الرؤساء التنفيذيين اليوم ربط برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الخاصة بهم بمجالات الأعمال الأخرى، مثل الابتكار الرقمي والأداء المالي على نطاق أوسع. ويرى الرؤساء التنفيذيون في السعودية أن المنفعة المالية تكمن في برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ويعتقد ٦٠٪ منهم بأن برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات تحسن الأداء المالي للشركات، فيما يعتقد ٢٢٪ منهم فقط عكس ذلك، يرى ٣٦٪ من الرؤساء أن برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات تحسن الأداء المالي، بينما يرى ٢٣٪ منهم بأنها تُضعف الأداء المالي.

قالت دينا النهدي، الرئيس التنفيذي لشركة تقنية تحسين البيئة "إنتك": «تستطيع الشركات تحقيق فوائد مالية حقيقية فقط عندما تلتزم بالمساهمة الكاملة في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات»، وأكدت النهدي: «أن هذا يجب أن يكون بالإضافة إلى تضمين تقرير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في التقرير السنوي وفقاً للتوجه العالمي»، ثم أضافت النهدي: «عندما تقوم إحدى الشركات بتعديل إستراتيجيتها وأسلوب عملها وخطتها التنفيذية للتوافق مع مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، فإننا نتوقع نمو إيراداتها بنسبة تصل إلى ٦٪ في غضون ٧-٥ سنوات، وباستخدام أساليب الاقتصاد التداولي، يمكن أن تتدفق لها إيرادات جديدة، مع خفض التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى ٨٪ - مع الأخذ في الحسبان الاستثمارات الأولية أثناء إعادة الهيكلة والتمكين الرقمي».

ومن الملاحظ تزايد تدقيق المستثمرين على أداء الشركات في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات وبنسبة أعلى في السعودية، إذ بين ٧٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية تزايد الطلب من قبل أصحاب المصلحة - مثل الشركات الاستثمارية والجهات التنظيمية والعملاء - على الإفصاح والشفافية بشأن مسائل الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، مقارنة بـ ٥٨٪ من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم، ويمكن تفسير ذلك بشكل جزئي باعتبارها موضوعاً حديثاً نسبياً في أجندة الشركات في السعودية، لذا يتطلع الرؤساء التنفيذيون إلى البقاء في المقدمة، ويشعرون بقدر من الضغط لإعداد التقارير المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والتأكيد على الشفافية من قبل الجهات التنظيمية بنسبة (٤٤٪) والشركات الاستثمارية بنسبة (٤١٪)، فضلاً عن العملاء بنسبة (١٠٪).

من الرؤساء التنفيذيون في السعودية حوّلوا تركيزهم نحو الجانب الاجتماعي لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الخاصة بهم إثر الجائحة.

٩٢٪

ستتمكن الشركات من تحقيق فوائد مالية حقيقية فقط عندما تلتزم بالمساهمة الكاملة في برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

دينا النهدي
الرئيس التنفيذي لشركة تقنية تحسين البيئة
"إنتك"

المرونة الرقمية

تذليل العقبات

يدرك الرؤساء التنفيذيون بأن المرونة الرقمية تكمن في إمكانية خلق مصادر جديدة للمنفعة في شركاتهم، وفي حين تتصف الرقمنة بكونها فرصة، إلا أنها تعدّ من المخاطر أيضًا: فالتسريع في تبني التقنيات الرقمية يعني أن أساليب العمل التي كانت موجودة منذ سنوات يمكن أن تصبح غير صالحة بشكل مفاجئ.

تعد المرونة الرقمية إستراتيجية رئيسية لإبقاء الشركات في المقدمة، لأنها تساعد في تحديد التقنيات المغيّرة وحماية الشركات من التهديدات السيبرانية بمجرد تنفيذها. وبالنسبة للرؤساء التنفيذيين في السعودية، فإن تعزيز حوكمة المرونة التشغيلية والقدرة على التعافي من الأزمات، هي الإستراتيجية الأهم لبناء المرونة الرقمية. والإستراتيجية الإضافية التي ذكرها الرؤساء التنفيذيون هي أمن سلاسل التوريد ونظام الموردين الخاصة بهم.

يعتقد الرؤساء التنفيذيون في السعودية أنهم بحاجة إلى الإسراع في تحويل الاستثمارات نحو الفرص الرقمية والتخلص من الأعمال التي تعاني من التقادم الرقمي:



يعتقد 76% من الرؤساء التنفيذيين في السعودية أنهم يؤثرون في القطاع الذي يعملون فيه بشكل فعّال - وقد قلّت النسبة عن 86% من الاستطلاع السابق خلال الجائحة، وانخفضت نسبة الرؤساء التنفيذيين الذين يرون التقنيات المغيّرة باعتبارها فرصة أكثر من كونها تهديداً من 88% إلى 72%.

ونتيجة لهذا الحذر، تعمل الشركات في السعودية على تكثيف إستراتيجيات الاستثمار الرقمي الخاصة بها، ويرى 78% من الرؤساء التنفيذيين في السعودية بضرورة وضع إستراتيجية استثمار رقمية قوية تهدف إلى ضمان التبني السريع أو حتى دفع الشركة لتكون المُنْتَج والمبتكر الأول.

وقال عبد العزيز البوق، الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية للتأمين، مؤكداً على أهمية الابتكار: «إن شركة التعاونية أثبتت قدرتها على إيجاد سوق وتزويده بخدمات ذات منفعة مشتركة بدلاً من تقديم خدمات التأمين الأساسية فقط»، وأضاف عبدالعزيز: «لقد أطلقنا برامج جديدة للتأمين على السيارات والتأمين الصحي، مبنية على أساس مبدأ مكافأة تحسين السلوك، ومن خلال هذا المبدأ، يكافأ العملاء إذا حسّنوا سلوكهم في القيادة، أو اتخذوا قرارات حكيمة بشأن صحتهم البدنية والغذائية والنفسية».



أصبح قطاع التأمين يعتمد بشكل متزايد على علم البيانات والرقمنة والذكاء الاصطناعي، مستخدماً هذه المفاهيم لتحفيز العملاء نحو سلوك أفضل.

عبد العزيز البوق
الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية للتأمين

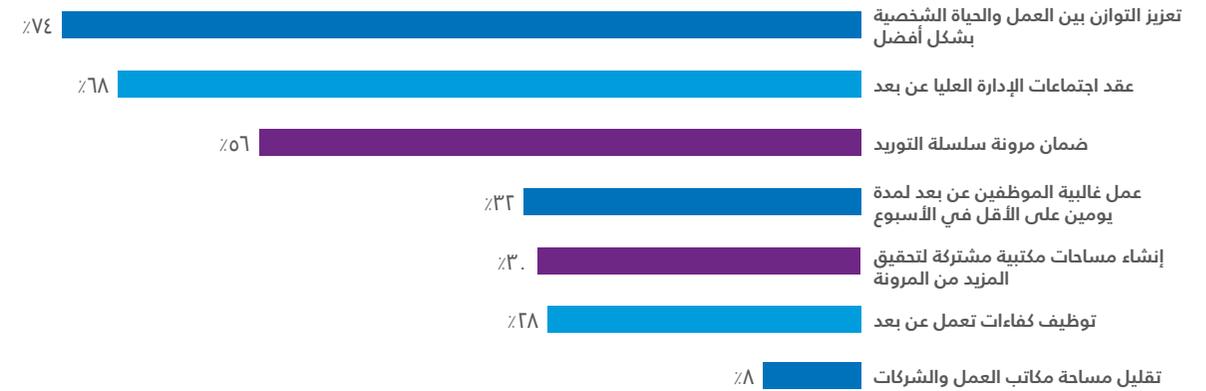


وأشار أحمد بن داود الرئيس التنفيذي لشركة بن داود القابضة إلى تغيّر سلوك المستهلكين إثر الجائحة قائلاً: «لقد غيرت جائحة كوفيد-19 عادات المستهلكين بسرعة غير مسبوقة - وتوقع بقاء بعض هذه التغييرات بعد انتهاء الجائحة، إذ إن الزيادة الكبيرة في شراء التموينات عبر الإنترنت تدلنا على التفاعل المتزايد للعملاء مع الأنشطة التجارية عبر المنصات المتعددة والمختلفة، وكذلك توقعاتهم لتجربة تسوق ملائمة، وتركز إستراتيجية الاستثمار الرقمي لدينا على منح عملائنا تجربة مناسبة عبر مختلف القنوات».

بناء مستقبل عمل مرن

مع عودة الموظفين إلى أماكن عملهم واعتماد الحكومات على الشركات لإعادة الأعمال إلى ما كانت عليه، يركز الرؤساء التنفيذيون على المرونة في العمل أكثر من تركيزهم على إجراء تغييرات شاملة على مساحة المكاتب والشركات.

ما التأثير الذي تتوقع أن تتركه الجائحة على شركتك في السنوات الثلاث المقبلة؟



يخطط 8% فقط من الرؤساء التنفيذيين في السعودية لتقليل مساحة شركاتهم ومكاتب العمل فيها (أو قاموا بالتقليل منها بالفعل)، مقارنة بـ 21% من الرؤساء التنفيذيين في العالم، ويعد هذا انخفاضاً حاداً مقارنة بنتائج استطلاع رؤى الرؤساء التنفيذيين لعام 2020 والذي تم إجراؤه في يوليو / أغسطس 2020 في ذروة الجائحة، حيث كان 69% من الرؤساء التنفيذيين في العالم يخططون لهذا حينها. ومع ذلك، قال 32% من الرؤساء التنفيذيين في المملكة، مقابل 37% على مستوى العالم، أن معظم الموظفين لديهم سيعملون عن بعد على الأقل يومين أو أكثر خلال الأسبوع.

ويبقى الرؤساء التنفيذيون مرنين في نهاية المطاف، إذ يرغب 68% من الرؤساء التنفيذيين في السعودية بعقد نسبة كبيرة من اجتماعات الإدارة العليا عن بعد، و 28% منهم يتطلعون لتوظيف الكفاءات التي تعمل عن بعد.

وقال إسلام البياع، رئيس قسم الاستشارات لدى بي إم جي في السعودية: «يتضح دعم الرؤساء التنفيذيين للتحول الرقمي في إستراتيجيات الاستثمار لديهم من خلال اقتنائهم لتقنيات جديدة والعمل على رفع مهارات الموظفين لديهم». وأضاف البياع: «يكشف هذا أهمية التأكد من أن الأفراد - وليست الأنظمة فقط - جاهزون للمستقبل».

»
إنَّ الزيادة الكبيرة في شراء التموينات عبر الإنترنت تدلنا على تفاعل العملاء المتزايد مع الأنشطة التجارية عبر المنصات المختلفة والمتعددة وكذلك توقعاتهم لتجربة تسوق ملائمة. «

أحمد بن داود

الرئيس التنفيذي - شركة بن داود القابضة



” العمل مع شركاء دوليين جدد يتيح لنا الوصول إلى العلاقات والشراكات المناسبة، بالإضافة للحصول على الخبرات التشغيلية المطلوبة، ودعم التنوع في عملنا. “

أنس صالح الصيرفي
الرئيس التنفيذي - الصالحات القابضة

الشركات من أجل التحول وسرعة الاستجابة

تعمل الشركات في جميع أنحاء العالم كجزء من المنظومة الرقمية وتتعاون مع الشركاء والموردين وحتى المنافسين لتحقيق الأداء التشغيلي، وتحديد قنوات إيرادات رقمية جديدة، وابتكار تجارب عملاء رقمية مقنعة لتحقيق هدف الشركة، ويدرك الرؤساء التنفيذيون في السعودية أهمية التعاون واتباع الأساليب المرنة، حيث اتفق 78٪ منهم على أن الشركات الجديدة هي عامل أساسي لمواصلة وتيرة التحول الرقمي.

وأشار **أنس صالح الصيرفي، الرئيس التنفيذي لشركة الصالحات القابضة** إلى أهمية الشركات قائلاً: «النمو عبر الشركات هي الطريقة المفضلة للنمو لدينا». وأضاف الصيرفي: «عند الدخول في مجالات جديدة، مثل مجال تطوير مرافق الرعاية الصحية، فإننا نعمل مع شركاء دوليين يتيحون لنا الوصول إلى الجهات الصحية والشركات المناسبة، بالإضافة للخبرات والمشغلين المناسبين، وبهذه الطريقة، نكون قد تمكنا من تحقيق نصف الخبرة منذ البداية، ويمكننا بعدها تنمية شركتنا من خلال التنوع المستمر».

وقد قال أديب كلزي، رئيس استشارات تجربة العملاء وتحول الأعمال والحوسبة السحابية، لدى كي بي إم جي في السعودية: «يسعى قادة الأعمال بشكل متزايد إلى إقامة شركات تعزز المرونة وتحقق أجنداث التحول الرقمي الخاصة بهم». مضيفاً: «تشكل الشركات تحالفات وشركات لتنمية خبراتها واستكشاف أسواق جديدة، ولا سيما في مجالات الحوسبة السحابية وتجارب العملاء».

ويظهر الاستطلاع أن الأمن السيبراني يعد إحدى أهم الأولويات لدى الرؤساء التنفيذيين، مع الإشارة إلى ضرورة بناء أنظمة دفاعية، ويرى 80٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية، و79٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم، أن أمن المعلومات أصبح ذو أهمية إستراتيجية وميزة تنافسية محتملة للمؤسسات، في حين أن نسبة الرؤساء التنفيذيين في السعودية ممن هم مستعدون لمواجهة هجوم سيبراني هي 76٪، وهذه نسبة أعلى مقارنة بـ 58٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم.

ونظراً لأن المؤسسات تقوم بتوصيل أنظمتها رقمياً ومشاركة بياناتها مع الشركاء، فإنها تحتاج إلى التأكد من أن الأنظمة والبيانات - وخاصة بيانات العملاء - آمنة، وتساعد ممارسات الأمن السيبراني المستدامة والهادفة في تقوية الأنظمة الرقمية، وتجنب الهجمات، وتعزز الثقة في أمان الشركات، كما يذكر الاستطلاع أن الرؤساء التنفيذيين في السعودية يدركون أهمية بناء الأمن السيبراني مع الشركاء والأنظمة البيئية.

ويركز الرؤساء التنفيذيون بشكل متزايد على الأمن السيبراني الذي يمتد إلى خارج الشركة، حيث قال 72٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية إن حماية سلاسل التوريد ونظام الموردين لا تقل أهمية عن دفاعاتهم السيبرانية الداخلية، ويقول 94٪ من الرؤساء التنفيذيين في السعودية - مقارنة بـ 81٪ على مستوى العالم - إن بناء ثقافة الأمن السيبراني لا تقل أهمية أيضاً عن بناء الضوابط التقنية.

وتأكيداً على هذا قال تون ديمونت، رئيس استشارات الأمن السيبراني لدى كي بي إم جي في السعودية: «يجب على الرؤساء التنفيذيين التأكد من أن إستراتيجيتهم الحالية للأمن السيبراني تتوافق مع إستراتيجية الشركة وإستراتيجية تقنية المعلومات، وأن تنعكس بنية الأمن السيبراني على بنية الشركة». وأضاف ديمونت: «عند هذه الحالة فقط ستكون إستراتيجية الأمن السيبراني في أفضل حالاتها».

تطلّعات مستقبلية

يمكن للرؤساء التنفيذيين التركيز على المجالات الثلاثة التالية والعمل عليها إذا ما أرادوا زيادة النمو وتجاوز تأثير الجائحة.

النمو والمرونة

تعاملت العديد من الشركات مع الجائحة بحكمة، وأظهرت مرونة في مواجهة التغييرات المستمرة وحالات الاضطراب وعدم اليقين. وستكون المرونة هي عامل رئيسي في التعافي الاقتصادي، إلى جانب تدخلات محددة - كإدارة مخاطر توظيف الكفاءات وإنشاء الدفاعات السيبرانية - وسيحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى توظيف أشخاص يتمتعون بالمرونة، وهنا نركز على أولويتين:

وجود موظفين مكنين رقمياً بالبيانات والمهارات التي يحتاجونها للمساهمة في نجاح منشأتهم، لإعطائهم القدرة على الاستجابة السريعة بشكل مبتكر للتهديدات الناشئة.

التحوّل إلى أساليب العمل المرنة والرقمية. على الرغم من أن الجائحة أصبحت في مرحلة أسهل لإدارتها والتعامل معها، إلا أن المؤسسات ما زالت بحاجة إلى الاستثمار في أنظمة العمل المرنة والرقمية للاستعداد لأي أزمات مستقبلية.

الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والعائد المالي

يظهر الاستطلاع أن عددًا كبيرًا من الرؤساء التنفيذيين ما يزالون غير مقتنعين بالتأثير المالي الإيجابي لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وللمساعدة للربط بين الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والنمو المالي، يحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى التركيز على مجالين:

تحديد استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الضرورية لتحقيق المنفعة طويلة الأجل، مثل جهود التقليل من الانبعاثات الكربونية. ويجب أن تشمل الاستثمار في الحلول الرقمية لدعم فرص الاستدامة والمخاطر المتعلقة بها، وكذلك، تحديد إمكانية مبادرات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على زيادة نمو الإيرادات بشكل مباشر من خلال فرص الابتكار للمنتجات والخدمات الجديدة.

وضع معايير لقياس أداء الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والتي ستساهم في تحديد مستوى طموح الشركة وتؤكد على تمكّنها من نقل تجربة الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بشكل مقنع للجهات الاستثمارية وأصحاب المصلحة الآخرين.

مستقبل العمل

يدرك الرؤساء التنفيذيون أن مستقبل العمل لا يتوقف عند مكان وجود الأفراد العاملين، بل يمكن للشركات ذات الأداء المرتفع عرض إمكانياتها التقنية في صقل مهارات موظفيها، ما يعني توفير قوى بشرية عاملة رقمية ذات مهارات عالية وحماس وتعمل بسرعة ومرونة.

يجب أن يستثمر الرؤساء التنفيذيون في المهارات الرقمية، بالإضافة إلى تحديث التقنيات. ولا يقتصر الأمر على إمكانية الأفراد من استخدام هذه الأدوات الجديدة، بل يبدأ من المساعدة في تعزيز الثقافة الرقمية أولاً، وحينها يتطلع الأفراد بشكل طبيعي إلى دمج التقنية في أعمالهم.

يجب على الرؤساء التنفيذيين أن يضمنوا ربط القرارات المتعلقة بمستقبل العمل بعمق مشاركة الموظفين والتزامهم تجاه الشركة ونموها. يحرص القادة على رؤية موظفيهم يعودون إلى أماكن العمل، إلا أن العديد من الموظفين ما يزالون قلقين وراغبين بالتمسك بالعمل عن بعد لما يملكه من أفضلية بنظرهم.

المنهجية والشكر

يقدم استطلاع ك بي إم جي لرؤى الرؤساء التنفيذيين لعام ٢٠٢١ نظرة عميقة لمدة ثلاث سنوات، شارك فيها ١٣٢٥ رئيسًا تنفيذيًا من كبرى الشركات في العالم. ويعد هذا الاستطلاع جزءاً من سلسلة الاستطلاعات السنوية التي تجربها ك بي إم جي العالمية حول رؤى الرؤساء التنفيذيين، وتقدم من خلاله منظوراً فريداً لتحول رؤى الرؤساء التنفيذيين خلال مدة الجائحة، وتطلعهم للتعافي الاقتصادي بعدها، وتمكننا هذه الاستطلاعات الدورية من قياس مدى تطور منهجية التفكير لديهم.

يمثل الرؤساء التنفيذيون الخمسون في السعودية نسبة كبيرة من الاقتصاد السعودي ويمثلون شركات تزيد إيراداتها عن ٥٠٠ مليون دولار أميركي، ٦٠ في المائة من هذه الشركات تزيد إيراداتها عن مليار دولار أميركي.

ملاحظة: قد لا تساوي بعض النسب عند جمعها مئة في المئة نظراً لاستخدام التقريب في حساب الأرقام.

نود أن نشكر الرؤساء التنفيذيين التالية أسماؤهم على مساهمتهم ومشاركتهم في التقرير:

- **عبدالعزیز البوق**، الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية للتأمين

- **وليد فطاني**، الرئيس التنفيذي لمجموعة صافولا

- **عبدالعزیز الحربي**، الرئيس التنفيذي لشركة معادن

- **عبدالله الخليفة**، الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء

- **دينا النهدي**، الرئيس التنفيذي لشركة تقنية تحسين البيئة "إنتك"

- **سعود السليمان**، الرئيس التنفيذي لمجموعة السليمان

- **أنس الصيرفي**، الرئيس التنفيذي لشركة الصالحات القابضة



تواصل معنا:



إبراهيم باعشن
الشريك المدير لمكتب ك بي إم جي - جدة
E: ebaeshen@kpmg.com



خليل السديس
الشريك المدير لمكتب ك بي إم جي - الرياض
E: kalsedais@kpmg.com



آرشد سنغفي
رئيس القطاعات والأسواق
ك بي إم جي في السعودية
E: asinghi@kpmg.com



عبد العزيز النعيم
الشريك المدير لمكتب ك بي إم جي - الخبر
ك بي إم جي في السعودية
E: aalnaim@kpmg.com

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:
بيتر بانك pbannink@kpmg.com
مؤيد عليوي muayadalelaiwi@kpmg.com

kpmg.com/sa



تدل الكلمات التالية "نحن" و"ك بي إم جي" على شبكة الشركات المستقلة والتابعة لك بي إم جي العالمية أو لواحدة من هذه الشركات أينما ذكرت في التقرير إلا إذا تم توضيحها بطريقة مختلفة. المعلومات الواردة هنا ذات طبيعة عامة ولا تهدف إلى معالجة أحوال أي فرد أو كيان معين. على الرغم من أننا نسعى لتقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، غير أنه لا يمكن أن يكون هناك ضمان على أن هذه المعلومات دقيقة اعتباراً من تاريخ استلامها أو أنها ستظل دقيقة في المستقبل. لا ينبغي للأحد أن يتصرف بناء على هذه المعلومات دون مشورة مهنية مناسبة بعد إجراء فحص شامل للحالة المعنية.

© ٢٠٢١ ك بي إم جي للاستشارات المهنية، شركة مهنية مساهمة مغلقة مسجلة في المملكة العربية السعودية وعضو غير شريك في الشبكة العالمية لشركات ك بي إم جي المستقلة والتابعة ل ك بي إم جي العالمية المحدودة، شركة.

إنجليزية خاصة محدودة بضمان

اسم وشعار ك بي إم جي علامات تجارية مسجلة لك بي إم جي العالمية.